



P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: fja.tu.edu.iq/index.php/fja



M.M. Muhammad Murad Abdul Hamid

The impact of live broadcasts of breaking news
on the audience of Iraqi satellite channels

E-Mail: muhmmadmurad@gmail.com

Keywords:

live broadcast, breaking news, satellite channels, Iraq, audience.

Article history:

Received 5/8/2025

Received in revised form 1/10/2025

Accepted 1/10/2025

Available online 9/6/2026

E-mail Jaa@tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ABSTRACT

The study aimed to shed light on the impact of live broadcast of breaking news on the audience of Iraqi satellite channels. The study followed the descriptive analytical approach through a questionnaire on a random sample of the audience of Iraqi satellite channels. Due to the difficulty of conducting a comprehensive census, the study used the simple random sampling method to obtain the study data. The number of study sample members was 237 individuals who answered the questions of the electronic questionnaire form. The study reached a set of results, the most important of which are: the existence of a strong direct correlation with statistical significance between live broadcast of breaking news and the audience of Iraqi satellite channels at a significance level of 0.01. The study recommended the need to work on increasing the awareness of community members of the positive role that Iraqi satellite channels can play in disseminating breaking news.

تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية

م.م. محمد مراد عبد الحميد/ جامعة تكريت / رئاسة الجامعة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان على عينة عشوائية من الجمهور الخاص بالقنوات الفضائية العراقية ونظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 237 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين البث المباشر للأخبار العاجلة وسلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية عند مستوى معنوية 0.01. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة وعي افراد المجتمع بالدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الفضائيات العراقية في نشر الاخبار العاجلة.

الكلمات المفتاحية : البث المباشر، الأخبار العاجلة، الفضائيات، العراق، الجمهور.

المقدمة

شهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة في ميادين عديدة ولعل من ضمنها الإعلام والاتصال، حيث عرفت وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والسمعية والبصرية تطوراً كبيراً ضمن ما يسمى بتكنولوجيا الإعلام، ولذلك ظهرت تقنية البث المباشر في الأونة الأخيرة، في العديد من المجالات والتخصصات، ومن أمثلتها المجال التعليمي والإعلامي والصحي، مما ساهم على اكتساب هذه التقنية شهرتها وأهميتها وذلك لارتباطها بمجالات مهمة في المجتمع، بالإضافة إلى تأثيرها الكبير على الجمهور خاصة لما يقال فيها من أفكار وآراء قد لا يكون معداً لها مسبقاً وما يحدث فيها من مواقف طارئة وأفكار متنوعة.

حيث وسائل الإعلام بوسائلها المختلفة مصدر أساسي يمد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية في ظل الأوضاع الغير مستقرة وحالات الحرب والأزمات الغير طارئة، ونظراً لارتباط القنوات الفضائية بالتغطيات الإخبارية والسرعة في نقل الحدث للجمهور، ولعل من أبرز هذه الأساليب التي تستخدمها القنوات الفضائية كوسيلة لجذب جمهور المشاهدين هو البث المباشر، فلذلك قد جاء تركيز الدراسة على تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية.

مشكلة البحث.

يعد المجال الإعلامي في كل الأنظمة الديمقراطية إحدى القوى السياسية التي تقوم بدور أساسي ومحوري في تفتيح الأفاق نحو مزيد المعرفة والتأمل لدى الرأي العام، وتكوين اتجاهات ورؤى عما يدور حولهم، حيث تتمثل رسالتها في القيام بتغطية ونقل الأحداث والتعبير عن الرأي العام، ولذلك أصبحت وسائل الإعلام تمثل ركن أساسي من أركان الحياة اليومية التي نعيشها الآن، حيث تقوم بنقل الأحداث والأفكار الخاصة بكافة الظواهر والأحداث المجتمعية، وفي ظل التطورات التكنولوجية التي طرأت على كافة المجالات بصفة عامة، والمجال الإعلامي بصفة خاصة، فقد بدأت القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية في تبني أدوات حديثة لكي تضمن تواجدها وتفاعلها مع الجمهور بشكل مستمر، وهو ما دعا هذه القنوات في تبني خدمة البث المباشر والتي تتاح عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة¹.

تعد خدمة البث المباشر من الخدمات الجديدة التي اكتسبت انتشاراً واسعاً على مختلف وسائل الإعلام والتواصل وذلك خلال الفترة الأخيرة، فقد سمحت للمستخدمين ببث ومشاهدة

الفيديوهات والأحداث المباشرة في الوقت الفعلي، فلذلك تعد خدمة البث المباشر أمر جديد من نوعه، استطاعت من خلالها القنوات الفضائية عرض الأحداث في لحظة وقوعها، بما يفيد ذلك في تسهيل تفاعل الجمهور مع المحتوى التي تم عرضه، وتوصيل المعلومات والحقائق للجمهور. وفي إطار الاهتمام بتقنية البث المباشر في القنوات الفضائية فقد تم التأكيد على أهمية هذه الخدمة الفاعلة في عرض الموضوعات الحيوية، ولذلك تسعى القنوات الفضائية بالاستفادة من هذه الخدمة بسبب توجه الجمهور لهذه الخدمة، لما تتمتع به من درجة من المصداقية، وبناء عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التعرف على تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على سلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية؟

ويتفرع من ذلك السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر البث المباشر للأخبار العاجلة على درجة تفاعل جمهور الفضائيات العراقية مع الأحداث الجارية؟

السؤال الفرعي الثاني: ما هي العوامل التي تحدد استجابة الجمهور العراقي للأخبار العاجلة المذاعة مباشرة؟

السؤال الفرعي الثالث: كيف يؤثر تكرار البث المباشر للأخبار العاجلة على مستوى الثقة لدى الجمهور تجاه القنوات الفضائية العراقية؟

هدف البحث:

يسعى البحث إلى تسليط الضوء حول تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية. من أجل تحقيق هدف البحث يسعى إلى التعرف على:

- كيفية تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على درجة تفاعل جمهور الفضائيات العراقية مع الأحداث الجارية.

- العوامل التي تحدد استجابة الجمهور العراقي للأخبار العاجلة المذاعة مباشرة.

- كيفية تأثير تكرار البث المباشر للأخبار العاجلة على مستوى الثقة لدى الجمهور تجاه القنوات الفضائية العراقية.

فروض البحث:

يستهدف البحث اختبار مجموعة مترابطة من الفروض المتعلقة بمشكلة البحث واتساقاً مع هدفه ومنهجه يتم صياغتها على النحو التالي:

الفرض الصفري:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للبث المباشر للأخبار العاجلة على سلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية.

الفرض الإيجابي:

للبث المباشر للأخبار العاجلة تأثير إيجابي على زيادة تفاعل جمهور الفضائيات العراقية مع الأحداث الجارية وتعزيز اهتمامهم بالأخبار.

الفرض السلبي:

يؤثر البث المباشر للأخبار العاجلة بشكل سلبي على مستوى الثقة لدى جمهور الفضائيات العراقية تجاه القنوات الإخبارية بسبب تكرار الأخبار العاجلة بطريقة مبالغ فيها.

أهمية البحث:

تعد وسائل الإعلام إحدى الوسائل الأساسية في توفير الأخبار المعلومات التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، حيث أصبح لا يخلو مجال من مجالات حياتنا اليومية (السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية) لا تقوم بتغطيتها ومتابعة الأحداث بشكل فعال، ولم يقتصر الأمر على التغطية المحلية فقط للإخبار بل يمتد دورها في القيام بتغطية الأخبار على كافة القطاعات الدولية والعالمية، ومن هذا المنطلق أصبح لوسائل الإعلام الدور الكبير في القيام بالتغطيات الإخبارية لكافة المواضيع التي تهتم الجمهور، ففي ظل التعدد والتنوع للصحف الإخبارية الموجودة في المجتمعات الدولية والعالمية²، تسعى كافة هذه الوسائل إلى تغطية الأحداث التي تقع بشكل مستمر، حيث أن وسائل الإعلام لا تقوم بصناعة الحدث (الخبر) بل تقوم بنقل الخبر.

وإنطلاقاً من كون القنوات الفضائية ذات حضور كبير وفعال في تناول القضايا والظواهر التي تمس بالمجتمعات، وذلك من أجل القيام بتقديم المعالجات والحلول والمقترحات بشأن التعامل مع هذه الظواهر والقضايا المختلفة والحد من الآثار السلبية الناتجة عنها، وتحديد كيفية التعامل معها، فقد تناولت القنوات الفضائية البث المباشر كأحد الخدمة الأساسية التي تساعد القنوات

في نقل الأحداث والموضوعات وقت وقوعها، بالإضافة إلى دورها الفعال في تحقيق احتياجات الجمهور، مما يساهم في كسب ثقة الجمهور، وتحقيق معايير المصداقية لدى الجمهور، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وتوضيح تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية .

فتتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية، فهي من الدراسات ذات الأهمية العلمية في المجتمع العراقي. فهي إضافة علمية في مجال إثراء البحث العلمي وتزويد المكتبات بمصدر من مصادر المعلومات، التي يعتمد عليها الباحثين والدارسين في تعميق المعرفة لديهم.

أما من الناحية العملية تتمثل أهميتها من دورها في تطوير المعرفة والقيام بتوضيح دور القنوات الفضائية في تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة في جمهور الفضائيات العراقية. فلذلك تعد هذه الدراسة مساهمة فعالة للتعرف تحقيق التطور والتقدم على مستوى المجتمع العراقي.

الدراسات السابقة:

1.أميمة أحمد رمضان محمد، 2022

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري لتقنية البث المباشر على صفحات المواقع الإخبارية ودوافع هذا التعرض، والتعرف على درجة ثقة عينة الدراسة في المحتوى المقدم عبر البث المباشر وعلاقة ذلك بمستوى مصداقيتهم للرسالة الإعلامية والوسيلة و ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة. وطبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة عمدية من الجمهور المصري قوامها (579)، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استقصاء متضمنة مقياس للمصداقية من إعداد الباحثة). وتكون المقياس من ثلاثة محاور الرسالة - الوسيلة -)؛ ليصبح إجمالي عدد العبارات بالمقياس (52) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة، والتي بلغت نسبتهم حوالي (67.7%) يتقنون بدرجة كبيرة في المحتوى المقدم عبر البث المباشر، بينما تراوحت النسبة المئوية لتقييم عينة البحث المصداقية الرسالة الإعلامية المقدمة عبر تقنية البث المباشر على صفحات المواقع الإخبارية - ما بين (86 (53.1)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة الجمهور لتقنية البث المباشر عبر صفحات المواقع الإخبارية وبين درجة مصداقيتها؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل متابعة

الجمهور المحتوى تقنية البث المباشر عبر صفحات المواقع الإخبارية زادت نسبة مصداقيتها لديهم.³

2. زياد بن محمد بن صالح الحديثي، 2019

يعتبر البث المباشر للبرامج أكثر تأثيراً على الجمهور خاصة لما يقال فيها من أفكار وآراء قد لا يكون معداً لها مسبقاً وما يحدث فيها من مواقف طارئة وأفكار متنوعة، لذلك اعتبر الباحث قناة العربية في هذه الدراسة ممثلة للقنوات الإخبارية في الوطن العربي لما لها من أهمية. وهدفت الدراسة إلى ربط التوجهات التي تقف وراء قلة البث المباشر للبرامج الخاصة بقناة العربية، والتعرف على أسباب قلة البرامج التي تبث على الهواء، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب المقابلة المقننة كأحد أساليب البحث الكيفي. وأسفرت النتائج على أنه لا توجد أية مؤسسة إعلامية تتمتع بدرجة حرية كاملة فيما تقدمه من برامج، سواء أكانت مسجلة أم يتم بثها بشكل مباشر، فكلما ارتفع هامش الحرية في التعبير والطرح في المؤسسة الإعلامية كلما كانت أقرب للمصداقية والحيادية. كما تؤكد نتائج الدراسة أن بث البرامج على الهواء يجعلها تصنف باعتبارها أكثر جرأة في طرح القضايا المختلفة مما يزيد من متابعتها. وأشارت الدراسة إلى أنه من الضروري أن تراعي القناة تمثيل كافة التيارات الفكرية والسياسية، ليساعد ذلك على ترسيخ مصداقية القناة.⁴

3. شريف سعيد حميد، 2017

تحدد مشكلة البحث التي نحن بصددتها التي يمكن إيجازها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:
أ. ما أبرز مسؤوليات وصلاحيات الخاصة بالعمل داخل غرف أو مجال الأخبار في الفضائيات العراقية؟

ب. ما أهم الاعتبارات والمعايير المهنية في ترتيب واختيار وصياغة الأخبار التي يضعها العاملون في مجال الأخبار ضمن أولوياتهم؟

ت. ما العوامل المؤثرة في اختيار مصادر الأخبار التي يضعها العاملون في غرف الأخبار ضمن أولوياتهم وكيفية التعامل معها؟

ث. ما أنواع التغطية الإخبارية الخاصة بعرض الأخبار ووقوع الأحداث التي تكون ضمن أولويات نشراتهم؟

ج. ما الاعتبارات والمعايير المهنية التي يضعها العاملون في غرف الأخبار ضمن أولوياتهم عند تغطيتهم للأحداث المحلية والعربية والإقليمية والدولية؟

ح. ما ابرز المواقف التي يضعها العاملون في مجال الأخبار ازاء بعض الممارسات والمعايير المهنية التي يتعرضون لها أثناء عملهم اليومي في غرف الأخبار.

وتوصلت الدراسة الى:

1- أعرب (58.24%) من المبحوثين المشاركين في البحث عن اتفاقهم مع السياسة الإعلامية والإخبارية للقناة ولكن بدرجات متفاوتة ومتباينة في حين أشار (41.76%) إلى انهم لا يتفقون مع تلك السياسة وهي نسبة ليست بالقليلة ولأسباب عدة يأتي في مقدمتها (السياسة غير واضحة ومتغيرة حسب المواقف) بواقع (25.27%) ومن ثم سبب (اعتقد غير ملائمة لطبيعة العمل وظروف البلد) بواقع (13.74%) واخيراً (فيها اشكاليات مهنية) بواقع (2.75%) .

2- أكد (87.91%) من المبحوثين ان لديهم قراراً في تغيير أو انتقاد سياسة القناة من غرف الأخبار ولكن بدرجات متفاوتة في حين أوضح (12.09%) من المبحوثين انهم لا يملكون اي قرار في ذلك.

3- أشار (نصف) المبحوثين المشاركين في البحث إلى انهم لم يستفيدوا من القنوات الفضائية الأخرى في بناء افكار وسياقات عمل لا سيما في ترتيب أولويات واختيار الأخبار في حين اكد نصف المبحوثين ايضاً انهم بالفعل استفادوا من القنوات الفضائية الأخرى في ذلك المحور تحديداً ولكن بنسب ومراتب مختلفة ومتفاوتة.

4- أوضح (64.84%) من المبحوثين ان إدارة القناة والمسؤولين المباشرين تقبل بتقديم بعض المبادرات والملاحظات والاقتراحات بشأن تطوير نمط السياسة الإعلامية والإخبارية في غرف الأخبار ولكن بنسب ودرجات متفاوتة في حين أكد (35.16%) من المبحوثين ان إدارة القناة لا تقبل تقديم ذلك ولأسباب عدة يأتي في مقدمتها (لوجود سياقات عمل) ومن ثم سبب (لا جدوى من تقديمها) وسبب (لا تلائم توجهاتهم).تصدر موقف (الموافقة بعد إجراء بعض التعديلات) وبنسبة (44.92%) من بين مواقف المسؤولين المباشرين تجاه تقديم المبحوثين بعض المقترحات والملاحظات لتطوير العمل ونمط السياسة الإعلامية وبالمرتبة الثانية موقف (الموافقة عليها وقبولها كما هي

وتعميمها) بواقع (24.58%) ومن ثمّ موقف (المناقشة والمحاورة بشأنها عن طريق الاجتماعات) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت. (22.88%)⁵

خطة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث وحل مشكلته فقد تم تقسيم البحث إلى المباحث التالية :

- **المبحث الأول :** البث المباشر للأخبار العاجلة ودوره في المجتمع.
- **المبحث الثاني:** تأثير البث المباشر للأخبار على جمهور الفضائيات العراقية .
- **المبحث الثالث:** النتائج الميدانية للدراسة .

المبحث الأول: البث المباشر للأخبار العاجلة ودوره في المجتمع .

يمثل الإعلام آلية هامة تساهم في إحداث التغيير المجتمعي، من خلال ربط مختلف التفاعلات التي تنشأ بين أفرادها، فالإعلام مفهوم ذو إبعاد مختلفة كونه علم قائم بذاته له أصوله المتميزة ومصطلحاته الخاصة كغيره من الحقول المعرفية فهو يضطلع بمعالجة الظواهر المجتمعية والسياسية والاقتصادية والبيئية إلى غيرها من الظواهر⁶، ولذلك تطور الإعلام مع تطور المجتمع حيث صاحب ذلك ظهور الوسائل الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في نقل المادة الإعلامية والتواصل مع الجمهور عبر الإنترنت بدلاً من الاعتماد على الورق والإعلام التقليدي، أي التواصل الرقمي عبر الشاشات والأجهزة الرقمية الحاسوب والهاتف المحمول، فقد أثر بشكل فعال على المجتمعات. مما ساعد ذلك إلى ظهور خدمة البث المباشر، للأحداث والأخبار على اعتبار أنها أحد الخدمات التفاعلية الحديثة التي تساهم في تكوين رأي الجمهور والمجتمع بما يدور حوله من أحداث.

فمن منطلق أن وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة (المقروءة، والمسموعة، والمرئية) القديمة والمعاصرة، تشكل الأداة الأكثر تأثيراً في توجهات الرأي العام على مستوى المجتمع الدولي ككل، فلذلك تظل الرسالة الإعلامية وخصائصها المتغير الأساسي والحاسم في تدعيم اتجاهات المواطنين، وبالتالي تقدم القنوات الفضائية دوراً فعالاً في تشكيل الرأي، من خلال طرح قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، بغية الارتقاء بالبناء المعرفي والإدراكي للفرد في كافة المجالات، وتكون وسائل الإعلام في هذه الحالة إيجابية وفي صالح توعية الأفراد والارتقاء بالمجتمع، وأمام ما يجري من أحداث ونزاعات على الساحات الاجتماعية حوله

العالم. بما يفيد في الوصول إلى الحقيقة وطرحها، ومن ثم المساهمة في حل المشاكل التي تعمل للمساعدة على اتخاذ القرارات الصحيحة والشاملة⁷.

أولاً: مفهوم ونشأة البث المباشر

قد ظهر حديثاً خدمات البث المباشر (سواء التلفزيوني أو الإذاعي) وذلك عبر الإنترنت أو عبر المنصات الرقمية، أي فهي مواقع أو تطبيقات يمكن مشاهدتها عبر الإنترنت دون الحاجة إلى تحميل ما يتم مشاهدته⁸، وتعرف تقنية البث المباشر على أنها " خاصية أو ميزة تمكن المستخدم العادي من بث أي فيديو بشكل مباشر، في أي موضوع، وذلك بأقل تكلفة من خلال المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تسمح بهذه الخاصية مع ضرورة توافر شبكة إنترنت سريعة وهاتف ذكي⁹ .

ويمكن أن يشمل البث المباشر على العروض التلفزيونية والأحداث الرياضية والتجارب العلمية والأخبار والمقابلات والمؤتمرات والحفلات الموسيقية والألعاب الإلكترونية والمحاضرات وأي نوع آخر من الأحداث التي يتم بثها في الوقت الحقيقي. (في نفس الوقت الذي يحدث فيه الحدث الأصل) يتم بث الأحداث عادةً عبر الإنترنت أو عبر الأقمار الصناعية أو عبر القنوات التلفزيونية.

فبناء على ذلك تعد القنوات الفضائية أحد مظاهر الاتصالات المعتمدة من قبل الأقمار الصناعية في إيصال الرسائل الإعلامية بشكل مباشر، تعتمد على تقنيات تكنولوجية حديثة في إيصال المعلومات للمشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة، وتتمتع بالسرعة والدقة في وصول الرسائل الإعلامية¹⁰. وبذلك فتشير القنوات الفضائية الإخبارية بأنها مجموعة من القنوات ذات الطابع الإخباري وتقوم بتغطية الأحداث والتطورات في العالم، ويكون لها العديد من المكاتب في العديد من الدول.

نشأة وظهور البث المباشر.

شهد العالم في الأونة الأخيرة ثورة هائلة من التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أحدثت تغييراً جذرياً على مستوى كافة المجالات، حتى أصبحت واقعاً ملموساً وأثرت بصورة كبيرة على بنية المجتمع وتركيباته، ومن ثم تعد الجوانب الاجتماعية من أهم الجوانب التي بدت تتفاعل مع الثورة الرقمية وتتأثر بها على مختلف جوانبها¹¹، ومن ثم افرزت هذه التطورات في مجال الاتصال نمطاً إعلامياً جديداً يسمى الإعلام الرقمي.

حيث أصبح أحد أقوى وسائل الاتصالات التي تساهم بشكل فعال في تمكين الإنسان من معايشة العصر والتفاعل معه من خلال استخدام الوسائل الحديثة في عرض ونشر المعلومة. ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، فقد حرصت هذه المواقع على تحديث أنظمتها وخدماتها، بسبب المنافسة الكبيرة فيما بينها— وفي ظل رغبتها في استقطاب أكبر عدد من المتابعين والمستخدمين والتي أطلقت بميزة البث المباشر والتي يتم إطلاقها على نطاق واسع بما يتيح للمستخدمين متابعة ما يجري من حوله بشكل مباشر— حيث يقوم الموقع بإشعار المتابعين بوجود بث مباشر لدى الأصدقاء أو على الصفحات العامة، مما يتمكن المتابع من المشاهدة وإرسال التعليقات مباشرة على الفيديو أثناء عملية البث¹²، كما أثارت هذه الخاصية أو الخدمة ردود فعل متباينة شأنها في ذلك شأن جميع البرامج التي تطل على المجتمعات، ومع إطلاق خاصية البث المباشر أبدى الكثير من المتخصصين تخوفهم من هذه الميزة في حال إساءة استخدامها وهو ما جعل ظنونهم واقعا حيث ما إن انتشرت هذه الخاصية إلا وأبدى الكثير من المستخدمين امتعاضهم من عدم قدرة إدارة هذه التطبيقات على حجب الكلمات البذيئة التي يستخدمها البعض في بثهم المباشر وعدم القدرة فعليا على إدارة و مراقبة المحتوى .

ولذلك يمكن القول بأن التقدم في تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال وتطور الأقمار الصناعية والبث التلفزيوني نقلة نوعية ونجاح كبير في التفكير العلمي في مجال وسائل الإعلام والاتصال، التي أدت إلى تحول كبير في التأثير على المتلقي في مختلف مجالات الحياة، وأتاحت الفرصة للمفاضلة والاختيار بين المواد والمضامين الإعلامية، والاهتمام في البحث العلمي ضمن ترسانة القنوات الفضائية بمختلف أنواعها، واتباع العديد من الأساليب لجذب المشاهد، تماشياً مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية¹³.

ثانياً: أهمية البث المباشر في المجتمع.

إن خدمة البث تساهم بالعديد من الأمور الأساسية والفعالة التي تساهم في بناء وتشكيل آراء الجمهور، بالإضافة إلى دورها في فتح افاق للتواصل والتفاعل بين الناس دون أي حواجز، وذلك في ظل إتاحتها للجميع ، ومن ثم إتاحة الفرصة أمام الجميع للتعبير عن آرائهم وإيصال أصواتهم، ومواجههم إلى الجهات المعنية¹⁴، حيث تمتاز هذه التقنية بالواقعية والآنية، حيث أن استخدام هذه الخدمة يؤدي إلى المصادقية في الحدث، كما تعتمد على نقل الحدث بشكل

- مباشر- دون تدخل في المونتاج، ومن خلال تستطيع المواقع الإخبارية تحقيق سبق الصحفي¹⁵، ويمكن تحديد مدى أهميتها في النقاط التالية:
- تواصل مباشر: تمكن القناة المباشرة الجمهور من مشاهدة الأحداث والأنشطة على الفور وبشكل حي، مما يخلق تواصل فوري ومباشر بين المشاهدين والمحتوى.
 - تفاعلية: يتيح البث المباشر للجمهور التفاعل مباشرة مع الأحداث أو المحتوى، حيث يمكنهم إرسال التعليقات وطرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات.
 - شفافية: يعتبر البث المباشر واحدًا من أدوات الشفافية، حيث يمكن للمشاهدين رؤية الأحداث بأنفسهم وتقييمها بناءً على ما يرونه، دون تعديل أو تحريف.
 - توسيع الجمهور: يتيح البث المباشر للشركات والمؤسسات الوصول إلى جمهور أوسع، حيث يمكن لأي شخص متابعة البث من أي مكان في العالم، بشرط توفر اتصال بالإنترنت.
 - الترويج والتسويق: يمكن استخدام البث المباشر للترويج للمنتجات والخدمات والأحداث، ويمكن للشركات التفاعل مباشرة مع جمهور والإجابة على أسئلتهم ومخاوفهم.
 - الوصول إلى الأخبار العاجلة: يمكن استخدام البث المباشر لنقل الأحداث العاجلة والأخبار الحية، مما يتيح للجمهور متابعة الأحداث على الفور والحصول على المعلومات بشكل سريع ومباشر، حيث تمكن المستخدمين من مشاهدة الأحداث بشكل فوري وحيوي، وبالتالي يكونون أول من يحصلون على الأخبار والمعلومات.
 - الاقتصادية: يتيح البث المباشر للإعلام الرقمي توفير التكاليف المرتبطة بالإنتاج والنشر، حيث يمكن استخدام التقنيات الرقمية والبث المباشر لتوفير تكاليف الإنتاج والتوزيع.
- ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن الاعتماد على خدمة البث المباشر أصبحت جزءاً أساسياً وفعالاً في العملية الإعلامية، وذلك من خلال دورها في زيادة نسبة المشاهدات، وتوفير الوصول للأحداث الحية كالمباريات الرياضية أو المؤتمرات والندوات لمن لا يستطيع الحضور، ومن ثم فهي طريقة تستخدمها وسائل الإعلام لتقديم الأخبار العاجلة والأحداث الجارية الأخرى أثناء ظهورها. مما يتيح للجمهور البقاء على اطلاع دائم بالأحداث في الوقت الفعلي تقريباً. وبالتالي تعزيز مشاركة الجمهور وتفاعله.

المبحث الثاني: تأثير البث المباشر للأخبار على جمهور الفضائيات العراقية.

يشكل الإعلام أحد المؤسسات التي تهتم بمواكبة المستجدات، وتغطية الأحداث، ونشر الوقائع للجماهير عبر وسائله المتعددة التقليدية منها والحديثة. فيقوم بتقديم طرح إعلامي موضوعي يسهم في كشف الحقائق ونقل الأخبار، والتعمق في تحليل وتفسير مختلف الظواهر الإعلامية¹⁶. فلذلك فإن الإعلام يبحث من خلال وسائله في مشاكل المجتمع، وما يعترضه من مظاهر، تؤثر على حسن سيرورة واستقرار الحياة الاجتماعية للأفراد، وحتى يتم تحقيق الدور الأساسي لوسائل الإعلام فقد تم الاعتماد على البث المباشر باعتباره أحد الخدمات التي تحقق التفاعلية والشفافية في نقل الأحداث، حيث تقوم الوظيفة الإعلامية بوجه عام على الاشهار والأخبار وكشف ما هو مستور. مما يفيد في معرفة الإنسان الظواهر المجتمعية من حوادث العالم على اختلاف مواقعها من الكرة الأرضية. وذلك من خلال عرض هذه الأحداث على القنوات الفضائية والتأثير على جمهور الفضائيات و تزويدهما بالمعلومات والأخبار التي تقع حول العالم .

ولذلك تعتبر القنوات الفضائية العراقية من الوسائل المهمة في تشكيل اتجاهات الجمهور حول القضايا الاجتماعية، وتعد القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية : هي مجموع القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية التي تبث برامجها بشكل مباشر عبر الأقمار الاصطناعية، ويصل بثها إلى مجال أوسع من النطاق المحلي¹⁷. ومن الجدير بالذكر النص على أن أغلب القنوات التلفزيونية العراقية تأسس أغلبها بعد عام 2003 على شكل مشاريع خاصة من قبل الأحزاب أو أصحاب رعوس الأموال، باستثناء قناة العراقية شبة الرسمية فهي تابعة للحكومة العراقية وتتبنى الخطاب الرسمي للدولة¹⁸.

وبناء على ما تقدم فإن التعرض الجماهيري لبرامج التلفزيون تفرز إبعاد جديدة مع التطورات الحديثة في التكنولوجيا في مجال البث التلفزيوني بصفة خاصة، وذلك من خلال الاقمار الصناعية فتحول المشاهد من متلقي للقنوات التلفزيونية التي تعمل تابعاً للحكومة والمؤسسات الرسمية إلى متلقي لمئات القنوات الفضائية المستخدمة للأقمار الصناعية وتحدث بالعديد من اللغات المختلفة، مما جعلت المتلقي يتخطى الحواجز السياسية والجغرافية، ومن ثم مواجهة الأفكار والبرامج والرؤى، وذلك عن طريق متابعة البث المباشر للبرامج والأخبار المباشرة في وقت وقوعها دون حدوث أي تزييف أو غش في مصداقية الحدث.

أولاً: تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة الجمهور في الفضائيات العراقية

تمثل ظاهرة البث المباشر للقنوات الفضائية نمطاً جديداً لمشاهدة البرامج التلفزيونية، ومن ثم عرض الأخبار العاجلة، وقد يرجع أهم ما يميز هذه الخدمة هو متابعة الحدث لحظة وقوعه، دون تزييف أو تعديل أو إخفاء للحقيقة، مما يكون ذلك أكثر تأثيراً على الجمهور، في تكوين الآراء والأفكار والمواقف، ولذلك فقد فرضت تقنية البث المباشر كأحد أساليب التواصل الاجتماعي على الحصول على القصص والأخبار وتشرها والاستفادة منها في مجال عمله الصحفي، بما يتيح هذه التقنية من سرعة في نقل وتبادل الأحداث والمعلومات، بالإضافة إلى دورها في القيام بنشر كم هائل من الصور والفيديوهات والأخبار المعلومة المصدر أو المجهولة، أي يمكن القول بأن التكنولوجيا الحديثة من العوامل الأساسية والفعالة التي سهلت وصول الجمهور في نشر قصصهم وأخبارهم، من خلال مواقع التواصل والاتصال الاجتماعية الحديثة، وبالتالي سرعة وصول جمهور القنوات العراقية للمصادر المختلفة من خلال هذه الوسائل¹⁹.

حيث تقدم تقنية البث المباشر في القنوات الفضائية الإخبارية العديد من المميزات والإيجابيات في التالي:

- السرعة في الحصول وتوصيل المعلومة إلى المناطق النائية والمعزولة.
 - التنوع في المادة المقدمة للمشاهد (الجمهور) من حيث مضمونها ومجالاتها المختلفة.
 - السماح للجمهور في الحصول على أهم الأخبار، وما يجري من أحداث في العالم.
- في ظل التقدم التكنولوجي المذهل لوسائل الإعلام بشكل عام، فقد أدى ذلك إلى تفعيل دور هذه الوسائل في التأثير على الرأي العام ومعالجة القضايا. فتعاظم دورها في التأثير المباشر على فكر وسلوك الأفراد، ولذلك فالإعلام اليوم بتقنيته وأساليبه المختلفة يعد من أقوى الأسلحة التي تحرص الأمم على امتلاكه، والعمل على تطوير مجالاته، فلم يعد خافياً على أحد دور الإعلام في حمل رسالة توعية الجمهور. أن وسائل الإعلام تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري والتأثير في الرأي العام، إذ عن طريق هذه الوسيلة يمكن توجيه الرأي العام وتنويره وتكوين عقيدته والحصول على حكمه أو رأيه المسبق فيها، ولاسيما أن الإعلام اليوم يمتاز بسرعة الانتشار وقوة التأثير خاصة بعد انتشار وسائل الإعلام الحديثة، فلذلك تعد

خدمة البث المباشر من أقوى الخدمات التي يتميز بها الإعلام اليوم في نقل الحدث وقت حدوثه.

ثانياً: دور البث المباشر في توجيه فكر الجمهور في الفضائيات العراقية .

مع بداية الألفية الثالثة ظهرت طفرة هائلة من التقدم في عالم التواصل والاتصال، وخصوصاً مع بروز شبكة الإنترنت التي أحدثت تغيير جذري في العالم، حيث أصبح العالم في حالة من الترابط والتواصل العالمي، فقد قدمت هذه الوسائل نمطاً جديداً فأصبحت نواة وأساس للتواصل والتفاعل المستمر، على مستوى الفرد والمؤسسة والدولة.

ونتيجة إلى هذا التطور وتداعياته أصبحت وسائل الإعلام الآن تملك سلطات واسعة على أفراد المجتمع وتؤثر بصورة كبيرة في عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية لكثير من الناس، لذلك فمن الضروري أن يكتسب أفراد المجتمع مهارة الوعي الإعلامي ومهارة التعامل مع وسائل الإعلام التي تترصد ضعفاء الوعي والفكر والثقافة لتسيطر على أفكارهم وعقولهم، وبالتالي على سلوكهم، فعلى مستوى المجتمع العراقي، نجد بأن وسائل الإعلام تقوم بدور فعال في المجتمع، وبذلك تستطيع وسائل الإعلام إنجاز مهمتها في التنقيف والتوعية، وهذا ما يجعلها وسيلة مهمة من وسائل حماية المجتمع وتوجيهه الوجهة السليمة. تعتبر القنوات الفضائية العراقية من الوسائل المهمة في تشكيل اتجاهات وتفكير الجمهور، وزيادة خبراتهم ومعارفهم، فيما يتعلق بتشكيل آرائهم.

ولذلك يقوم الفضائيات العراقية بدور أساسي ومحوري في تفتيح الآفاق نحو مزيد من المعرفة، والتأمل، وتكوين الاتجاهات والرؤى، على مستوى المجالات المختلفة. وبذلك أصبحت وسائل الإعلام تمثل ركن أساسي من أركان الحياة اليومية التي نعيشها الآن. فالتلفزيون يعد من الوسائل الفعالة في عالم الاتصالات ونقل المعلومات، نتيجة لما يتمتع به من قدرة على توصيل الرسالة الإعلامية وبدرجة عالية من السهولة والسرعة، مما ساعد على استخدامه كأداة من الأدوات التنقيفية. فلا يمكن إنكار التلفزيون في عملية التنقيف والتوجيه، فهو من الأساليب الناجحة التي يمكن اللجوء إليها في توعية الجمهور.

المبحث الثالث: النتائج الميدانية للدراسة.

منهج البحث:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف أو قضية معينة، حيث تقوم على أساس الرصد و لتوصيف الدقيق فيما يتعلق بمتغيرات أو عناصر الظاهرة محل الدراسة والبحث، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره أن ذلك المنهج يعد من أهم المناهج المستخدمة في الأبحاث والدراسات الإعلامية، فالجانب الوصفي يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة المواد الاخبارية التلفزيونية للموضوع محل الدراسة، أما الجانب التحليلي فيسعى إلى تحليل تأثير البث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الجمهور الخاص بالقنوات الفضائية العراقية ونظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 237 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على استمارة الاستبيان الإلكتروني .

الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS:

- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوى ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

أداة الدراسة

تكونت استمارة الاستبيان من العبارات المتعلقة بمحور البث المباشر للأخبار العاجلة ويشتمل على 5 عبارات ومحور جمهور الفضائيات العراقية ويشتمل على 5 عبارات وتم استخدام

مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (1) مستويات الاستجابة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوى
1.79-1	منخفض جدا
2.59-1.8	منخفض
3.39-2.60	متوسط
4.19-3.40	مرتفع
5.00 – 4.20	مرتفع جدا

صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان من خلال القيام بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة وذلك لتحديد مستوى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.01) وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمستوى صدق مرتفع وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
البث المباشر للأخبار العاجلة	0.747	5
جمهور الفضائيات العراقية	0.714	5
إجمالي استمارة الاستبيان	0.876	10

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: البث المباشر للأخبار العاجلة

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور البث

المباشر للأخبار العاجلة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
البث المباشر للأخبار العاجلة له أولوية مطلقة لدى القنوات الفضائية العراقية	4.203	0.883	1	مرتفع جدا
تهتم القنوات الفضائية العراقية بإذاعة الاخبار العاجلة التي تصل اليها فور حدوثها	4.025	0.800	4	مرتفع
تقوم القنوات الفضائية العراقية بقطع برامجها لبث الاخبار العاجلة فور حدوثها	4.063	0.852	3	مرتفع
تهتم القنوات الفضائية العراقية بالبث المباشر عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعي	4.101	0.691	2	مرتفع
مذيعين القنوات الفضائية العراقية لديهم القدرة على البث المباشر للأخبار العاجلة	3.975	0.698	5	مرتفع

تم ترتيب عبارات محور البث المباشر للأخبار العاجلة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (البث المباشر للأخبار العاجلة له أولوية مطلقة لدى القنوات الفضائية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.203 وانحراف معياري 0.883 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (مذيعين القنوات الفضائية لديهم القدرة على البث المباشر للأخبار العاجلة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.975 وانحراف معياري 0.698 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور البث المباشر للأخبار العاجلة تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا واربعة عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى قدرة الفضائيات العراقية على تحقيق البث المباشر للأخبار العاجلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.073 وانحراف معياري 0.785

المحور الثاني: جمهور الفضائيات العراقية

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور جمهور الفضائيات العراقية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يعتبر الجمهور القنوات الفضائية العراقية من اهم مصادر المعلومات والمعرفة	4.215	0.673	4	مرتفع جدا
يهتم الجمهور بالتعرف على الاخبار العاجلة التي يتم بثها عبر القنوات الفضائية	4.266	0.693	3	مرتفع جدا
يهتم الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية لزيادة مستوى الوعي بالقضايا والموضوعات التي يهتم بها	4.190	0.769	5	مرتفع
يهتم الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية لمتابعة كافة الاخبار والموضوعات التي تهتم المجتمع العراقي	4.316	0.567	1	مرتفع جدا
يهتم الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية من اجل زيادة مستويات الثقافة والمعرفة لديهم	4.278	0.733	2	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات محور جمهور الفضائيات العراقية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يهتم الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية لمتابعة كافة الاخبار والموضوعات التي تهتم المجتمع العراقي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.316 وانحراف معياري 0.567 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (يهتم الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية لزيادة مستوى الوعي بالقضايا والموضوعات التي يهتم بها) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.190 وانحراف معياري 0.769 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور جمهور الفضائيات العراقية تبين أن اربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من اهتمام الجمهور بمتابعة الفضائيات العراقية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.253 وانحراف معياري 0.687.

اختبار فرضيات البحث

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للبث المباشر للأخبار العاجلة على سلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية.

جدول (6) العلاقة بين البث المباشر للأخبار العاجلة وسلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية.

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
0.636	9.470	89.672	0.733	0.000

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين البث المباشر للأخبار العاجلة وسلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية عند مستوى معنوية 0.01 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية للبث المباشر للأخبار العاجلة على جمهور الفضائيات العراقية عند مستوى معنوية 0.01 وتبين أن كلما ازداد مستوى البث المباشر للأخبار العاجلة بمقدار 1 % ازداد مستوى سلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية بمقدار 0.636% وهو ما يبين عدم صحة فرض الدراسة الصفري.

الفرض الإيجابي: للبث المباشر للأخبار العاجلة تأثير إيجابي على زيادة تفاعل جمهور الفضائيات العراقية مع الأحداث الجارية وتعزيز اهتمامهم بالأخبار.

جدول (7) العلاقة بين البث المباشر للأخبار العاجلة وجمهور الفضائيات العراقية.

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
0.577	8.131	66.119	0.680	0.000

يشير الفرض الإيجابي إلى أن البث المباشر للأخبار العاجلة يزيد من تفاعل جمهور الفضائيات العراقية مع الأحداث الجارية ويعزز اهتمامهم بالأخبار. بالنظر إلى بيانات الجدول (7)، نجد أن قيمة B (معامل الانحدار) بلغت 0.577، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي قوي للبث المباشر على تفاعل الجمهور. كذلك، فإن قيمة T البالغة 8.131 تشير إلى أن هذا التأثير ذو دلالة إحصائية. بالإضافة إلى ذلك، قيمة F (66.119) تعزز من قوة النموذج الإحصائي

وتوضح وجود علاقة قوية. قيمة R (0.680) تشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين البث المباشر وتفاعل الجمهور، فيما تدل الدلالة الإحصائية 0.000 على أن النتائج ذات معنوية إحصائية عالية ولا يمكن أن تكون ناتجة عن الصدفة، مما يدعم صحة الفرض الإيجابي.

استنتاجات الدراسة

✓ ارتفاع مستوى قدرة الفضائيات العراقية على تحقيق البث المباشر للأخبار العاجلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.073 بانحراف معياري 0.785

✓ وجود مستوى مرتفع جداً من اهتمام الجمهور بمتابعة الفضائيات العراقية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.253 بانحراف معياري 0.687

✓ هناك علاقة ارتباط طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين البث المباشر للأخبار العاجلة وسلوكيات واتجاهات جمهور الفضائيات العراقية، حيث بلغت قيمة R 0.733 مما يشير إلى ارتباط قوي. كذلك، قيمة B (0.636) تشير إلى أن زيادة البث المباشر بنسبة 1% تساهم في زيادة سلوكيات الجمهور بنسبة 0.636%. بالإضافة إلى ذلك، تشير قيمة T المرتفعة (9.470) وقيمة F (89.672) إلى قوة العلاقة بين المتغيرات. مع دلالة إحصائية قدرها 0.000 (أقل من 0.01)، مما يبين بوضوح أن الفرضية الصفرية غير صحيحة.

✓ البث المباشر للأخبار العاجلة له تأثير إيجابي على تفاعل الجمهور العراقي مع الأحداث. قيمة B (0.577) تعكس تأثيراً إيجابياً مباشراً، بينما تدعم كل من قيم T (8.131) و F (66.119) والنسبة القوية للارتباط R (0.680) قوة العلاقة الإيجابية بين البث المباشر وزيادة التفاعل. علاوة على ذلك، الدلالة الإحصائية 0.000 تؤكد معنوية النتائج.

التوصيات

✓ العمل على زيادة وعي أفراد المجتمع بالدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الفضائيات العراقية في نشر الاخبار العاجلة.

✓ العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من قدرة الفضائيات العراقية على البث المباشر للأخبار العاجلة من خلال توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تحقق ذلك.

✓ العمل على تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالبث المباشر للأخبار العاجلة وكذلك الدراسات والأبحاث المتعلقة بجمهور الفضائيات العراقية .

قائمة المراجع.

1. عبد المقصود، أماني رضا، (2024) – توظيف القنوات التلفزيونية العربية لخدمة البث المباشر عبر الانستجرام (دراسة كيفية)، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون – العدد الثامن والعشرون.
2. الدليمي، محمد بكر خليل إبراهيم، البياني، رائد أحمد، (2015)، تقييم الإعلاميين العراقيين للتغطية الإخبارية لقناتي الشرقية والعراقية الفضائيتين لملف النازحين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
3. دعاء فتحي سالم، (2019)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 66.
4. الصبيحي، محمد، (2012)، المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة، الرياض.
5. سامي ريهام، (2020)، استخدام الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث.
6. عباس، بتول مالك، (2019)، تقنية البث المباشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي مالها وما عليها، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني.
7. حجار، آمال، وبودرع، يسرى، (2021)، أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الطفل، لسانيات تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية العلوم واللغات، جامعة 8 ماي، قالمة، الجزائر.
8. سامية بن عمر، عبيدة صبطي، (2016)، دور الإعلام الرقمي في تكريس مسألة الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 17.
9. ينظر إلى : مشعل المقبل، خاصية البث المباشر: إيجابيات وسلبيات وضحايا.... كيف نستفيد منها، مقال منشور على الموقع الإلكتروني

10. كامل، خورشيد مراد، (2011)، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور والخصائص والنظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
11. محمد، أميمة أحمد رمضان، (2022)، استخدام صفحات المواقع الإخبارية لتقنية البث المباشر في التغطية الإعلامية وعلاقته بمصداقيتها لدى الجمهور المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني.
12. لحر ، إيمان وعزوز ، هند ، دور الإعلام الأمني في مكافحة ظاهرة الجريمة ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 04 ، العدد 3 ، 2021.
13. بشرى داود سبع السنجري، دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإرهاب، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 39.
14. حميد غزال مهدي المساري، دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الأزمات الأمنية من وجهة نظر قادة الرأي في بغداد : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
15. زهير مصطفى دولة، عماد محمد اشتوي، (2006)، المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة - كلية الآداب- قسم الإعلام.
16. غريب، سحر أحمد، (2021)، مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار لدى في الصحافة المصرية، المجلد العشرين، العدد الثالث، الجزء الثاني.

الهوامش///

- ¹ عبد المقصود، أماني رضا، (2024) -توظيف القنوات التلفزيونية العربية لخدمة البث المباشر عبر الانستجرام (دراسة كيفية)، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون - العدد الثامن والعشرون، ص 1
- ² الدليمي، محمد بكر خليل إبراهيم، البياني، رائد أحمد، (2015)، تقييم الإعلاميين العراقيين للتغطية الإخبارية لقناتي الشرقية والعراقية الفضائيتين لملف النازحين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ص 2.
- ³ أميمة أحمد رمضان محمد، استخدام صفحات المواقع الإخبارية لتقنية البث المباشر في التغطية الإعلامية وعلاقته بمصداقيتها لدى الجمهور المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 24، 2022.
- ⁴ زياد بن محمد بن صالح. الحديثي، (2019). رؤية القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية لتأثير البث المباشر على تطور الوظيفة الإخبارية للقنوات: دراسة كيفية. مجلة الآداب، مج31، ع3، 93 - 108.

- ⁵ شريف سعيد حميد، العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات الأخبار في الفضائيات العراقية من وجهة نظر العاملين في مجال الأخبار، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج 2017، ع 58.
- ⁶ دعاء فتحي سالم، (2019)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 66، ص 133.
- ⁷ الصبيحي، محمد، (2012)، المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة، الرياض، ص 14
- ⁸ سامي ريهام، (2020)، استخدام الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، ص 1537.
- ⁹ عباس، بتول مالك، (2019)، تقنية البث المباشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي مآلها وما عليها، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني، ص 583.
- ¹⁰ حجار، آمال، وبودرع، يسرى، (2021)، أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الطفل، لسانيات تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية العلوم واللغات، جامعة 8 ماي، قالمة، الجزائر، ص5.
- ¹¹ سامية بن عمر، عبدة صبطي، (2016)، دور الإعلام الرقمي في تكريس مسألة الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 17، ص 61 .
- ¹² ينظر إلى : مشعل المقبل، خاصية البث المباشر: إيجابيات وسلبيات وضحايا.... كيف نستفيد منها؟، مقال منشور على الموقع الإلكتروني <https://www.atheer.com/archives/43>
- ¹³ كامل، خورشيد مراد، (2011)، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور والخصائص والنظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص36
- ¹⁴ عباس، بتول مالك، (2019)، تقنية البث المباشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي مآلها وما عليها، مرجع سابق ذكره ، ص 587.
- ¹⁵ محمد، أميمة أحمد رمضان، (2022)، استخدام صفحات المواقع الإخبارية لتقنية البث المباشر في التغطية الإعلامية وعلاقته بمصادقيتها لدى الجمهور المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، ص 640.
- ¹⁶ لحر ، إيمان وعزوز ، هند ، دور الإعلام الأمني في مكافحة ظاهرة الجريمة ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 04 ، العدد 3 ، 2021 ، ص 187.
- ¹⁷ بشري داود سبع السنجري، دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإرهاب، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 39، ص 36 .
- ¹⁸ حميد غزال مهدي المساري، دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الأزمات الأمنية من وجهة نظر قادة الرأي في بغداد : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص 8 .
- ¹⁹ غريب، سحر أحمد، (2021)، مصادقية وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار لدى في الصحافة المصرية، المجلد العشرين، العدد الثالث، الجزء الثاني، ص 193.